

بَعْضُ وَبَيْنَ وَابْتَدَى فِي الْأَمَكْنِ

بِمَنْ وَقَدْ تَأْتِي لِبَدْءِ الْأَزْمَنِ

فإن بيت ابن مالك لم يدل صراحة على رأيه، ولم يشر إلى مذهب البصريين أو الكوفيين.

وقد عني العلماء بالتعليق على «أوضح المسالك»، فشرحه الشيخ خالد بن عبد الله الأزهرى وسمى شرحه «التصريح بمضمون التوضيح» فرغ من كتابته سنة ٨٩٠ هجرية.

ومن الحواشى على التوضيح حاشية العلامة السيوطى سماها التوشيح، وحاشية عز الدين محمد بن شرف الدين أبى بكر بن جماعة^(١)، وحاشية جمال الدين أحمد بن عبد الله بن هشام النحوى^(٢)، وحاشية بدر الدين بن محمود بن أحمد العينى^(٣)، وحاشية برهان الدين إبراهيم بن عبد الرحمن الكركى^(٤)، وحاشية محبى الدين عبد القادر بن أبى القاسم السعدى المالكى^(٥)، سماه «رفع الستور والأرائك عن مخبات أوضح المسالك» وحاشية سيف الدين محمد بن البكرى^(٦)، وقد نظم هذا الكتاب وشرح نظمه^(٧).

(١) توفى سنة ٨١٩ .

(٢) توفى سنة ٨٣٥ .

(٣) توفى سنة ٥٥٨ .

(٤) توفى سنة ٨٩٠ .

(٥) توفى سنة ٨٨٠ .

(٦) توفى فى حدود سنة ٨٧٠ .

(٧) الذى نظمه وشرحه هو أبو عبد الله محمد بن حمدون السملى المرداسى المعروف بابن الحاج المتوفى سنة ١٢٧٤ هجرية، وللشيخ يس حاشية على «التصريح مشهورة».